

## اليمن الصامد يكسر عنجهية العدوان السعودي



العهد

راهنـت السـعـودـيـة منـذ اـول وـهـلـه منـ حـرـبـها عـلـى الـيـمـن عـلـى الـحـسـم الـعـسـكـري لـصالـحـها وـتـلـقـيـها تـطـمـيـنـات منـ قـبـل الـقـوـى الدـخـلـيـة المـؤـيـدـه لـهـا فـي الـعـدـوـان وـفـي مـقـدـمة هـذـه الـقـوـى كـان حـزـب التـجـمـع الـيـمـنـي لـلـاصـلـاح الـذـرـاع السـيـاسـي لـلـاخـوـان الـمـسـلـمـين .

تصـريـحـات النـاطـق الرـسـمي لـلـتـحـالـف اـحمد عـسـيرـي حـيـنـذاـك كـانـت غـوـغاـئـيـة وـنـابـعـه منـ شـعـور وـهـمـي بـتـحـقـيق النـصـر عـلـى شـعـبـ باـتـ الـبـنـدـقـيـة مـلاـزـمـه لـهـ مـنـذ زـمـنـ ، وـبـاتـ الـمـوـاـطـنـ العـادـي يـمـتـلـكـ ثـلـاثـ اـسـلـحةـ كـلاـشـنـكـوفـ كـمـعـدـلـ مـتوـسـطـ .

نـؤـكـدـ انـ عـسـيرـي وـقـيـادـتـه لمـ يـكـونـوا عـلـى درـاـيـةـ كـامـلـهـ بـماـ سـيـواـجهـونـهـ فـيـ المـسـتـنـقـعـ الـيـمـنـيـ ، وـكـانـتـ ثـقـتـهـمـ بـالـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ الـتـيـ اـعـلـنـ الـحـربـ مـنـ عـاصـمـتهاـ ، وـتـطـمـيـنـاتـ قـوـىـ الدـاخـلـ الـمـوـالـيـهـ لـلـسـعـودـيـةـ ، مـطـلـقـهـ وـاطـلـقـوـاـ بـنـاءـ عـلـىـ لـكـ التـصـريـحـاتـ المـتـتـالـيـةـ ، إـلاـ انـ الـيـمـنـيـيـنـ تـمـكـنـواـ مـنـ اـمـتـصـاصـ الـضـرـبةـ الـاـولـىـ وـاعـادـوـاـ تـنـظـيمـ صـفـوـفـهـمـ ، ليـبـداـ الرـدـ الـيـمـنـيـ بـعـدـ مـرـورـ أـرـبعـينـ يـوـمـاًـ وـفقـ مـخـطـطـ تصـاعـديـ فـاجـأـ الـعـدـوـانـ بـعـمـلـيـاتـهـ وـتـدـرـجـهـ فـيـ الرـدـ ، وـكـسـرـ عـنـجـيـتـهـ مـنـ خـلـالـ ضـربـاتـ رـدـ مـتـتـالـيـهـ وـتـمـكـنـ الـقـوـاتـ الـيـمـنـيـهـ مـنـ اـخـذـ زـمـامـ الـمـبـادـرـهـ خـصـومـاـ فـيـ الـمـنـاطـقـ الـجـنـوـبـيـهـ لـلـسـعـودـيـهـ .

المنظمات الدولية التي كانت تعمل في اليمن نفذ صبرها بعد عجزها عن مواصلة العمل تحت وطأة العدوان الوحشي السعودي وهجمية التحالف ومن يساندهم من عالم المتاجرة بالموت ، لتعلن عدد من المنظمات مغادرتها اليمن وأبرز هذه المنظمات ” اطباء بلا حدود - منظمة اطباء العام ” لعدم قدرتها على البقاء ومواصلة عملها في اليمن ، بسبب الاستهداف المتكرر لطواقمها ومستشفياتها .

ال سعودية - كما تعمدت قصف مستشفيات ومدارس وجامعات واحياء اليمن - كذلك تعمدت قصف مستشفيات ( اطباء بلا حدود ) لاجلائها من اليمن ، وبهذا تغلق كل منفذ امل امام ضحاياها المدنيين والاطفال والنساء والشيوخ الذين تقتلهم طائرات العدوان السعودي الوحشي ، ويجهز على من تبقى منهم الحصار الهمجي الذي تفرضه السعودية من البر والبحر والجو .

بات العالم يدرك أن السعودية تعمل بكل جهدها لمنع أي شيء تستطيع عمله ، ولو استطاعت منع الاكسجين لمنعه ، وسط سيطرة المال السعودي على المنظمات الدولية المعنية بحقوق وحماية الانسان والشعوب .

المنظمات الشاهدة على جرائم وإبادة التحالف السعودي ، لتواصل الكاميرا والاعلام اليمني توثيق تلك الجرائم بالصوت والصورة ، ليستمر كشف فطاعة وقبح العدوان في مختلف المحافظات اليمنية .

لم يسمح النظام السعودي لليمنيين أن يعيشوا أجواء العيد ، ليواصل ارتکاب جرائم البشعة ولعل آخر تلك الجرائم استهدف حفار للمياه في منطقة أرحب شمال العاصمة صنعاء وجرائم مماثلة في عدد من المناطق اليمنية والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين الأبرياء .

لم تستطع السعودية كسر إرادة اليمنيين وباتت أحالمها احمد عسيري في بداية العدوان هباءً منثورا ، وسط تصاعد في الرد اليمني في الجبهات الداخلية وجبهات ما وراء الحدود ، لينكسر بذلك عنجهية العدوان وتستمر القوات اليمنية بالتوغل داخل الاراضي السعودي ، وسط انهيارات وهزائم متتالية يتکبدها الجيش السعودي ومرتزقته في مختلف الجبهات .

أخيراً .. نؤكد ان الشعب اليمني وقواته وحدهم يعرفون جيدا الثمن الباهض الذي يجب ان تدفعه السعودية جراء جرائمها بحقهم ، وعلى الأيدي اليمنية وحدها ستدفع السعودية هذا الثمن الذي سيغير الخارطة في المنطقة وربما العالم .. والأيام بيننا